رابط المادة على منصة باحث

شرح)رياض الصالحين(حديث حديث

شرح رياض الصالحين ، الحديث 55 ، باب الصدق || د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين فبالسند المتصل الى النووي في كتابه رياض الصالحين - 00:00:01

باب الصدق قال عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة - 00:00:23

رواه الترمذي وقال حديث صحيح قال النووي معقبا على هذا الحديث يريبك هو بفتح الياء ومعناه اترك ما تشك في حله واعدل الى ما لا تشك فيه هذا الحديث ايها الاخوة يرويه - 00:00:44

صدق النبي صلى الله عليه وسلم والعرب تقول على ابن الابن حفيد وتقول على ابن البنت طب وايضا يطلق على الصدق الحزين وهذا الحديث رواه الحسن ابن علي رضي الله عنه وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

فهذا مما حفظه عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقله الى هذه الامة وانتفع به وهو حديث عظيم فيه فوائد وعوائد قد اسهمت الكلام فيه في شرح الاربعين النووية للمؤلف يرحمه الله تعالى - 00:01:33

وهذا الحديث اخرجه الترمذي والنسائي وهو كذلك في مسند الامام احمد ابن حنبل من طريق شعبة عن بريد ابن ابي مريم عن ابي الحظراء السعدي قال قلت الحسن بن علي - 00:01:56

ما حسدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث وهو سند صحيح رجال ثقات وللحديث شواهد من حديث انس ابن مالك ومن حديث عبد الله ابن عمر - 00:02:11

وهو حديث عظيم ويغيب في فتح الياء ويروى بضم الياء اي ما تتوهم منه ولم تتحقق فيه وقوله طمأنينة اي استقرار القلب وعدم اضطراب القلب وايضا تكون النفس عنده فان عمل - 00:02:25

يجعل طمأنينة وسكونا عند الانسان وهذا الحديث من الاحاديث الجليلة التي تدل على الورع وان الانسان يقف عند الشبهات والمشتبهات. وان على الانسان ان يتقيها فان الحلال المحض لا يحصل لمؤمن في قلبه منه ريب بل ان الحلال المحض يأتيه الانسان وهو مطمئن. اما ما فيه شرك فاذا - 00:02:45

الانسان يجد في نفسه شيئا حتى وان افتاه المسلمون بانه حلال اذا على الانسان ان يدقق وان يتوقف عن الشبهات وهذا التدفق والتوقف والحذر والورع انما يحصل لمن استقامت احواله - 00:03:16

وقوي ايمانهم وتزود بالعلم والتقوى وفي هذا الخبر ان على الانسان ان يرجع الى قلبه عند الاشتباه فما تكلن اليه القلب وانشرح اليه الصدر فهذا اقرب الى البر طبعا مع العلم النافع - 00:03:36

لان الخير تطمئن به القلوب وما كان خلاف ذلك فهو الاثم والحرام والشر. اذ ان الاثم والحرام والشر تغتاب فيه النفوس ولا تطمئن اليه القلوب وينبغي على الانسان ان يرقب نفسه ويراعي امره - 00:03:52